



مطروانية
طنطا وتوابعها



قصة قصيرة

على باب كنيسة برجن

بِقلم
الأبنا بولا أصف طنطا وتوابعها



قصة قصيرة
على باب كنيسة برجن

بقلم
الأنبا بولا
أسقف طنطا وتوابعا

أسم الكتاب : على باب كنيسة برجن
أسم المؤلف : الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها
الطبعة : الأولى ٢٠١٥
المطبعة : مطابع غباشى - طنطا
رقم الإيداع : ١٦١٤١ / ٢٠١٥



**قداسة البابا المعظم
الأبنا تواضروس الثاني
بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية الـ ١١٨**



نيافة
الأنبا بولا
أسقف طنطا وتوابعها

علن باب كنيسة برجن

برجن هو اسم شارع رئيسى فى مدينة نيوجيرسى Bergin Avenue
بشرق أمريكا

ولنا فى هذا الطريق كنيسة من أوائل الكنائس التى تم تأسيسها
فى ولاية نيوجيرسى، وتتميز هذه الكنيسة بسهولة الوصول إليها
بكل المواصلات (مترو الأنفاق - الأتوبيس - السيارات الأجرة)
بالإضافة للسيارات الخاصة، حيث أن المنطقة بها محطات لكل
وسائل المواصلات وتتميز هذه المنطقة بالتواجد الكثيف للأقباط
بالمساكن المحيطة بالكنيسة، وتعتبر هذه الكنيسة هى الملجأ الأول
لأغلب المهاجرين الجدد لأمريكا وخاصة لشرق أمريكا.

والكنيسة على إسم الشهيد مارجرجس والقديس الأنبا شنودة
رئيس المتوحدين، وتخدم أكبر تجمع قبطى فى منطقة نيوجيرسى،

ويخدمها آباء مباركين على مدى تاريخها، لهم جاذبية خاصة لإهتمامهم بالمهاجرين وخاصة الجدد الذين ليس لهم أحد يذكرهم.

ولهذه الأسباب وغيرها كنت قد إتخذت هذه الكنيسة على مدى سنوات خدمتى بالمجلس الإكليريكي مقر للقائى بأصحاب المشاكل الزوجية فى نيو جيرسى وبعض كنائس ولاية نيويورك القريبة منها، وقد إعتدت - بسبب ضيق الوقت - أن أذهب مباشرة من المطار إلى كنيسة مارجرس نيو جيرسى بعد الوصول لمطار نيو جيرسى أو نيويورك، هذا بالرغم من مشقة السفر بسبب طول الرحلة ومع طبيعتى التى تمنعنى من أن أنام مطلقاً فى رحلات الطيران حيث أركز أثناء الرحلة فى القراءة أو الكتابة، ويضاف إلى ذلك فارق التوقيت الذى يضيف إلى يومى سبع ساعات أخرى وكأن يومى قد أصبح ٣١ ساعة بدلاً من ٢٤ ساعة بالرغم من هذا وذاك فقد تعودت على ذلك حيث أجد العديد من أصحاب المشاكل الأسرية فى إنتظارى.

لكنى فى هذه المرة التى يرجع تاريخها إلى أواخر التسعينات كان الأمر مختلفاً، فلقد أعد الله لى مفاجأة سارة تتعزى بها نفسى. وإليك أيتها القارى العزيز هذا المشهد الرائع الذى يُعبر عن عمل الله العجيب.

فبمجرد نزولى من السيارة إذ بى أجد فى إنتظارى ثلاث رجال، وكل منهم معه زوجته، والمجموعات الثلاثة لا يعرف أياً منهم الآخر، ولم يرتب أحدهم مع أى منهم توقيت ومكان اللقاء.. ولكنك قد تسأل:

ما هو العجيب فى ذلك؟

وما هو سبب سعادتك؟

وما علاقة الله بالأمر؟

أقول لك أن الأمر بكامله يؤكد عمل الله وترتيبه، فالثلاث مجموعات يجمعهم عاملين مشتركين دون أن يعلم أحدهم الآخر.

العامل الأول:

كل زوج منهم كان قد طلق إمرأته، ولقد عظم الرب الصنيع معى وإستخدمنى فى إعادة الحياة الزوجية لكل منهم مرة ثانية.

العامل الثانى:

أن الأسرة الأولى كان معها طفل عمره سنتين، والثانية معما طفل محمول على ذراعى الأم عمره بضعة شهور، والأخيرة كانت الزوجة حامل بطفل فى أحشائها... إذن، الأمر المشترك هنا هو أن الجنين والطفلين كانوا ثمرة وبركة من الله لكل أسرة بعد الصلح.

+ تخيل معى أيها القارئ العزيز كم سعادتى لهذا المنظر الذى يتجلى فيه بوضوح العمل الإلهى.

+ تخيل معى أيها القارئ العزيز محبة الله الذى يهيبى هذا الأمر ليستقبلنى به عند باب الكنيسة بعد رحلة تعب طويلة مما يعطينى قوة دافعة وكأننى أبدأ يوماً جديداً بنشاط وحيوية.

+ تخيل معى أن أشعر وكأن الرب يقول لى ولكل متعب «وها أنا معكم كل الأيام إلى إنقضاء الدهر» (مت ٢٨: ٢٠).

+ تخيل معى وكأن الله ينادى علىّ وعلى كل متعب قائلاً: «تعالوا إلىّ يا جميع المتعبين والثقيلى الأحمال، وأنا أريحكم» (مت ١١: ٢٨).

+ تخيل معى وكأن الرب ينادى علىّ قائلاً: أكمل المسيرة، مسيرة السلام الأسرى، إهتم بعمل المصالحة، لا تستصعب الأمر «غير المستطاع عند الناس مستطاع عند الله» (لوقا ١٨: ٢٧).

+ تخيل معى وكأنه ينادينى قائلاً: قل مع بولس الرسول «أستطيع كل شىء فى المسيح الذى يقوينى» (فى ٤: ١٣).

وعندما أستعيد الذاكرة عن الأسباب التى أدت إلى المشاكل التى عصفت بالحياة الزوجية فى تلك الحالات الثلاث حتى الوصول إلى ساحات القضاء، أجد أن أهم الأسباب هو عدم معرفة كل من الزوجين لطبيعة الآخر، وبالتالي عدم تعامل الزوجة مع زوجها وفقاً لطبيعته كرجل. ومن هنا أسلط الضوء على ما ينبغى

أن تعرفه كل فتاة مقبلة على الزواج عن طبيعة الرجل بصفة عامة حتى تُهيئ نفسها وتندرب على كيفية التعامل معه وفقاً لطبيعته.

هنا أسأل كل زوجة بأن أستعرض أمامها أسرار نفسية الرجل لمراجعة معلوماتها عنه حتى يمكنها أن تُعيد حساباتها في كيفية التعامل معه.



أولاً أسرار نفسية زوجك

١- الصمت هو الحالة الطبيعية للرجل والحالة الإستثنائية للمرأة:

* فعليها ألا تتعب من صمته.

* عليها أن تستوعب عدم إهتمامه بصمتها لأنه لا يدرك أن وراء صمته نوع من الغضب أو الزعل لأنه يفكر في الأمر وفقاً لطبيعته.

* عليها ألا تحاصره بالأسئلة حول أسباب صمته لأن الصمت أمر طبيعي بالنسبة للرجل، ولأنه يميل للصمت أكثر من الكلام عندما يكون مشغولاً بأمر من الأمور.

* إذا أرادت أن تخرجه من صمته فعليها أن تُبادر بالحديث معه في أمر يحبه حتى يبادلها الحديث، كأن تتكلم إيجابياً عن والدته التي يحبها، أو في مجال هواية يحبها ككرة القدم مثلاً، أو الحديث في مجال من مجالات نجاحاته.

٢- الإنحسار الذهني فيما يعمل وضيقه الشديد للمقاطعة حتى ولو بكلام طيب.

* وهو في ذلك عكس المرأة التي يمكنها التركيز في أكثر من عمل في وقت واحد. فتجدها ممسكة بالتليفون تتحدث وعينها على التليفزيون تُتابع ويدها الثانية تُقطع بها الخضار أو تغسل الأواني، وهي في ذلك عكس الرجل تماماً الذي لا يمكنه التركيز إلا في أمر واحد ومع شخص واحد.

* على المرأة تجنب مقاطعة زوجها أثناء إنشغاله سواء:

أ- بطلبات.

ب- بالكلام.

ج- أو حتى بالاهتمام به بأى شكل.

* تفعل ذلك تجنباً لرد فعله السلبي فى أغلب الأحيان:

أ- فقد يتجاهلها.

ب- أو يترك عمله ليركز معها.

أو أنه ينفعل ويغضب.



٣- العجلة طبيعة الرجل عكس المرأة:

* بناء على هذه الطبيعة نلاحظ أن كلاهما يُعاني إذا خرجا معاً

للتسوق.. ولكن لماذا؟

- هو لا يدخل فى التفاصيل الدقيقة الخاصة بما يشتريه كما

تفعل زوجته، فلا يدقق فى (المواصفات - المكونات -

المقاسات - الأسعار -.....).

- وهو لا يمكنه إلقاء النظرة على الكثير من الأشياء لإختيار الأنسب.

- وهو لا يمكنه أن يتصرف كما تتصرف المرأة فى مناقشة الأسعار للوصول إلي الأفضل.

... فهو فى كل ذلك يختلف عن طبيعة المرأة.

* على المرأة أن تراعى الآتى:

- تجب إصطحابه للتسوق وخاصة التسوق الموسمى الذى يشمل الكثير من المشتريات.

- أن تسبقه بيوم أو ساعات لبناء فكرة مسبقة عما تريد شراؤه، وبعد ذلك تصطحبه للمشاركة فى القرار الأخير أو لدفع ثمن المشتريات.

٤- طبيعة حب الرجل والتي تختلف عن طبيعة المرأة:

وهنا نلاحظ الآتى:

* يمكننا أن نشبه حب الرجل للمرأة كالقمر، فالقمر دائم الوجود

ولكن ظهوره أمام أعيننا غير مستمر، فقد يظهر لفترة ويختفى لفترة أخرى بالرغم من وجوده الدائم.

* ويمكن تشبيه حب المرأة بموج البحر، فهو موجود على الدوام ولملموس ومحسوس كل الوقت، ولكن بنسب متفاوتة كالموج الذي تراه مرتفعاً في بعض الأحيان ومنخفضاً في أحيان أخرى.

* ويشبه البعض طبيعة الرجل في علاقته بزوجته بالمطاط حيث يمر الزوج بدورة طبيعية تتماشى مع طبيعته حيث يتعد قليلاً دون إرادة منه فيسمع بوجود مسافة بينه وبين زوجته منشغلاً بأصدقائه أو مسئوليات ومهام عمله، ولكنه يعود سريعاً كطبيعة المطاط الذي إذا إنضغط للدخل يندفع في تلقائية للخارة.. فهو بالرغم من هذا يحبك ولا يخطط لما يفعل ولكنها طبيعته، فلا تندفعي وراءه عند ابتعاده الطبيعي والمتكرر، ولا تعاقبيه أو تعاتبيه لعودته، بل رحبي بعودته وشجعيه على عودته حتى يطيل من فترة عودته خلافاً لطبيعته.

* حب المرأة قد يموت وإذا مات لا يقوم مرة أخرى، فالمرأة صادقة في حبها، قوية في حبها، ولكن بسبب طبيعتها الحساسة والعاطفية إذا صُدمت فيمن تحبه قد يتحول حبها لكرهية ولا يمكننا بسهولة مساعدتها في إسترجاع مشاعر محبتها مرة أخرى. لذا يصعب علاج مشكلة زوجية إذا كانت الزوجة هي صاحبة قرار الانفصال والطلاق والعكس في ذلك صحيح.

* حب الرجل قد يصل إلى درجة الموت ولكنه قادر أن يقوم من الأموات، فكراهية الرجل لإمرأته يمكن تجاوزها، ويمكن للرجل أن يستعيد مشاعر محبته لها مرة أخرى. أما المرأة فإذا تحول حبها إلى كراهية فإنها كراهية بلا نهاية ولا عودة.

... فعلى المرأة أن تراعى طبيعة محبة زوجها لها فيما يلي:

* إذا إنشغل عنك ولم يعبر لك عن محبته لفترة ما، فلا تقلقى أو تنزعجى، فهذه طبيعة كل رجل.

فقد يكون مشغولاً في أمور أخرى لا تخصك مثل:

أ- وجود مشاكل في عمله.

ب- وجود مشاكل في عائلته أو مرض أحد أفرادها.

ج- وجود مشاكل بينه وبين آخرين.

فالرجل بطبيعته لا يمكنه أن يخرج خارج دائرة إنشغاله ليهتم بك.

٥- طبيعة غضب الرجل:

* الرجل إذا تضايق يمكننا أن نقول أنه يدخل مغارته وينحسر حول نفسه، وهو في ذلك عكس المرأة التي إذا تضايقت وغضبت تنهار باكية.

* فالرجل إذا تضايق:

أ- يميل للإنفراد أو الإنعزال عن الآخرين.

ب- يحتاج لوقت حتى تهدأ نفسه.

ج- يحتاج لأعمال محبة أكثر من أي كلام.



* أما المرأة إذا تضايقت تحتاج إلى:

أ- الاهتمام بها وتدليلها.

ب- الاحتمال والصبر على ردود أفعالها.

ج- الاعتذار والوعود الصادقة وأرجو من الرجل ألا يعد بما لا

يمكنه أن يفى به.

د- الدقة فى الكلام وعدم التبرير.

٦- مواجهة الرجل للضغوط بما يتناسب مع نمو المخ:

إن مخ الإنسان ينقسم إلى نصفين كل نصف يتحكم فى عمليات عقلية، فالنصف الأيسر هو المسئول عن القدرة اللغوية والنصف الأيمن يتحكم فى عمليات الحركة.

ولقد وجد العلماء أن النصف الأيسر والمسئول عن الكلام ينمو بصورة متكاملة وناضجة لدى البنات، لذا نجد أن البنات يتكلمن أسرع من الذكور فى مرحلة الطفولة المبكرة، فى حين أن النصف الأيمن والمتحكم فى الحركة ينمو بصورة أفضل عند الأولاد، لذا نجد أن الذكور يمشون قبل أن يتكلموا فى مراحل الطفولة المبكرة.

ولقد تأكد العلماء أن معدلات نمو نصفى المخ لدى الذكور والإناث يحدث له نوع من التوازن، فتتلاشى الفروق عند سن المراهقة.

ولكن بسبب الخبرات المكتسبة ووفقاً للتفاوت فى النمو بين النصفين لدى الذكور والإناث فى المراحل السنوية الأولى، نجد أن الرجل يُعبر عن نفسه وقت الضغوط بالعمل المنجز مع الصمت فى حين أن المرأة تعبر عن نفسها من خلال كلامها ومشاعرها ودموعها.

فعلى كل من الرجل والمرأة أن يتفهم طبيعة الآخر وبالتالي يستوعب ردود أفعال الآخر والتي تختلف كثيراً عن ردود أفعاله هو فى كثير من المواقف.

فالرجل إذا تكلم فإنه يتكلم عن واقع وأحداث، أما المرأة فيغلب على حديثها الأحاسيس والمشاعر. والمرأة أمام الضغوط تحتاج لمن يخرج لها ما بداخلها ويظهر لها تعاطفه معها، فهى لا تريد من يحل لها مشاكلها. أما الرجل فإنه يميل للصمت ويميل للإنعزال.



ثانياً ماذا يريد الرجل من المرأة

كونى كما يريدك زوجك

١- الزوج يريدنا قنوعة مدبرة:

فهو يريدنا شاكرة على المتاح ومدبرة للموجود، ولا تتطلع لما هو فوق إمكانيات الأسرة ولا تنظر إلى آخرين ولا تتضايق بسبب ضعف إمكانيات زوجها مقارنة بزواج أختها أو صديقتها.

٢- الزوج يريدنا طاهية جيدة:

ولو أمكن أن تجيد أسلوب أمه في الطهي وخاصة فيما تقدمه له من أطعمة، أما فيما يخص الضيوف فيتمناها اشهر طاهية لكل أنواع الأطعمة ليظهر كرمه للآخرين من خلالها، ويريدنا بالأكثر كريمة في حضور والديه وأخوته.

٣- الزوج يريد لها قليلة الكلام حلوة اللسان:

- لا يريد لها أن تتكلم معه وقت إنشغاله بأمور أخرى.
- يريد لها ألا تتكلم في وقت تعبها أو مضايقتها.
- لا يريد لها كثيرة الكلام وخاصة أمام الغير وخاصة في وجوده.
- ألا تتكلم عكس كلامه أمام الغير، فتظهر بكلامها نوع من الاختلاف في الرؤى والأفكار أمام الغير، وهذا ما يضايقه أشد المضايقة.

- يضايقه جداً مقاطعتها له أثناء الكلام وخاصة أمام الغير.

٤- الزوج يحب فيها إحترامها لمكانته:

- خاصة: (أمام الأبناء - أمام أقاربه - أمام المجتمع).
- فالرجل الذي لا يجد نفسه في بيته وبين أفراد أسرته، يبحث عن المكان الذي يجد فيه نفسه والذي يجد فيه مكانته سواء:

أ- مكان عمله. ب- مجال خدمته بالكنيسة.

ج- عند أهله.

وبالتالى فالزوج الذى لا يحب الوجود مع أسرته، هذا لأنه لا يجد مكانته بينهم فى بيته، وإن لم يجد مكانته فى كل هذه المجالات، يبحث عنها وسط أصدقاء السوء.

٥- الزوج يريد أن تجيد كلمة حاضر:

عليها أن تهتم بذلك ولو فى بداية كلامها بغض النظر عن نهاية كلامها، فعلى الزوجة أن تخضع للروح القدس على فم معلمنا بولس الرسول «أخضعن لرجالكن كما للرب» (أف: ٥: ٢٢)، «ولكن كما تخضع الكنيسة للمسيح كذلك النساء لرجالهن فى كل شئ» (أف: ٥: ٢٤).

وعليها أن تعرض رأيها المخالف لرأيه أو لطلبه بأسلوب متضع، عندئذ يسهل جداً على الرجل أن يتخلى عن رأيه أو طلبه بسبب أسلوبها الرقيق والمتضع.

٦- الزوج يريد أن تحترم خصوصياته:

فعلى كل زوجة أن تراعى إحترام خصوصيات زوجها بما يتناسب مع طبيعته، فعليها:

* أن تحترم صمته.

* أن تحترم علاقته بأصدقائه وعليها أن تتجنب الإتصال به أثناء وجوده معهم قدر الإمكان.

* أن تحترم خصوصياته (تليفونه * حقييته - مذكراته - مكتبه - أوراقه الخاصة).

* أن تحترم خصوصياته فلا تفتش جيوبه ولا تبحث عما بداخلها ولو بدافع إفراغها من محتواها قبل غسلها، إفراغها من محتواها لا يعنى قراءة أو حصر ما بداخلها.

يندر أن نجد رجلاً يخترق خصوصيات زوجته، ولكن يندر أن نجد امرأة لا تخترق خصوصيات زوجها، فالرجل بطبيعته يميل للثقة فى زوجته، أما المرأة فتميل بالأكثر إلى الشك فى الزوج.

٧- الزوج يريد ما مهتمه بمظهره:

يفرح الزوج كثيراً أن يكون للزوجة بصمة فى اختيار ما يناسبه من ملابس، ويسهل جداً على أى شخص أن يكتشف ذوق الزوجة من خلال ملابس زوجها.

فعلى الزوجة مراعاة:

أ- مشاركته فى شراء ملابسه.

ب- مشاركته فى اختيار ملابسه قبل الخروج وخاصة فى المناسبات الهامة.

ج- وضع لمساتها الأخيرة على مظهره قبل الخروج.

ولكن على الزوجة ألا تشعره بعدم قدرته على الاختيار أو أنها تتميز بذوق أعلى منه فى الاختيار.

عليها ألا تجاهر أمام الآخرين أنه يلبس على ذوقها وأنها هى التى تختار له ملابسه، فعليها أن تترك له الحديث فى هذا الأمر إذا رغب فى ذلك وألا تتحدث هى فيه لئلا يقلل كلامها من شأنه فى نظر الآخرين، مما يؤدى إلى رفضه لمشاركته فى اختيار ملابسه.

... على الزوجة أيضاً مراعاة رأي الزوج فى ملابسه.

فعليها أن تراعى مشاعره فى ملابسه خارج البيت وداخله،

فتراعى التناسق ولكن فى احتشام.عليها ان تراعى الاهتمام
بمظهرها ونظافة ملابسها داخل البيت وليس عند الخروج فقط،
وخاصة بعد الانتهاء من إعداد الطعام وترتيب وتنظيف المطبخ.
فدائماً ما يشكو الرجال فى أن أناقة المرأة دائماً للغير وليست له،
وأن رائحة العطور للناس أما رائحة البصل والثوم فهى له.

٨- الزوج لا يُحب أن يرى فى زوجته شخصية المحقق ووكيل

النيابة:

فالزوج:



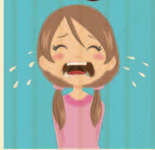
- يكره أسئلة زوجته له عند عودته للمنزل.
- يكره أسئلتها الكثيرة حول التفاصيل الدقيقة للأمور والتي قد يكون غير مُلم بها أو ملاحظاً لها.
- يكره فيها اصدارها لأحكام مسبقة للأمور قبل سماع رأيه:
- + وفقاً لرؤيتها وليس وفقاً للحقيقة والواقع.
- + وفقاً للشكوك وليس وفقاً للحقيقة.

+ وفقاً لخبرات الماضي والذي قد لا يتسق مع الحاضر.
+ وفقاً لخبراتها مع الآخرين كوالدها أو قريبها أو زوج زميلتها
وليس وفقاً لطبيعة زوجها والتي قد تختلف عنهم جميعاً.

٩- الزوج يكره في زوجته استخدامهما سلاح الدموع:

* فإن كان الرجل يتعاطف جداً مع دموع زوجته المرتبطة بآلامها
وأحزانها، لكنه يغضب من استخدامهم الدموع كوسيلة
ضغط.

* الزوج يكره الزوجة كثيرة الدموع وسريعة الدموع لأنه يكره
النكد والنكدية.



* الزوج يكره أن يكون سبباً في دموع زوجته.

* الزوج يرى في دموع زوجته نوع من الضعف أو السداجة.

* الزوج يرى في استخدام زوجته للدموع مجرد وسيلة
تستخدمها لإضعاف إرادته ولإخضاعه لرغباتها أو لهروبها
من المصاحلة.

١٠ - الزوج يضايقه دهاء المرأة وخبثها ويفرح بذكائها:

المرأة المتضعة تسعد زوجها... فمن خلال الذكاء:

- تفهم زوجها وتفهم احتياجاته وتليها له دون أن يطلب منها.

- تجيد التعامل مع زوجها ومع الآخرين.

- تكرمه وتمدحه وترفع من شأنه أمام الآخرين.

- تقود مسيرة أولادها للنجاح والتميز.

أما الدهاء فهو نوع من استخدام الخبث والمكر لإخفاء الحقائق وإخفاء خططها وأفكارها وأحياناً أموالها وعلاقاتها بالآخرين عن زوجها.

ومن خلاله تسعى الزوجة لمعرفة خبايا الزوج وإيقاعه في الكلام

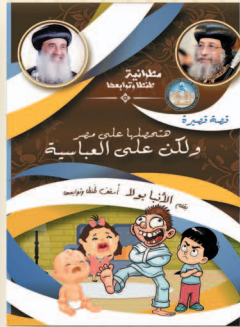
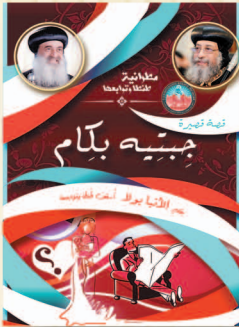
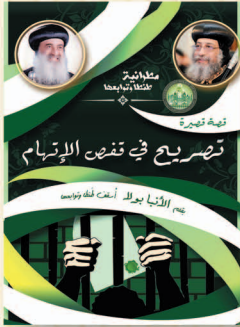
للوصول إلى مرادها



يكره الزوج دهاء زوجته:

- فيكثر في حديثه مع الآخرين عن خبثها.
- وبسببه يسعى دائماً إلى التقليل من شأنها أمام الآخرين.
- وقد يكرهها لكرهه لأسلوبها الذي يتسم بالخبث.





صدر من هذه السلسلة

- ١- ابن أمه
- ٢- جبتيه بكام
- ٣- هتحصلها على مصر ولكن على العباسية
- ٤- يتزوج ببطاقة أخيه
- ٥- اصطاد سمك وقول طظ
- ٦- تصريح فى قفص الإتهام
- ٧- على باب كنيسة برجن
- ٨- طفل يقرر الزواج من أمريكية

تتطلب من مطرانية طنطا



هذه السلسلة

+ سلة موجعة للشباب المقبل على الزواج .

+ سلة يقيد منها كل متزوج لأجل تصحيح مسار حياته الزوجية .

+ سلة تثير الطريق للوصول إلى زواج ناجح .

+ سلة يحتوي كل كتاب منها على قصة وأصحية .

+ سلة نحول فيها القصة إلى درس نافع في الزواج .

+ سلة تحتوي على عصارة خبرة ستة وعشرون عامًا في خدمة الأسرة القبطية والمجلس الإقليمي .

+ سلة أضحاها في يمين الرب قبل يديكم لتكون سبب بركة لحياتكم .

لعلكم
خالد لرسى منعا

يطلب من
مطراية طنطا